Journal of Engineering Sciences
Assiut University
Faculty of Engineering
Vol. 45
No. 4
July 2017
PP. 460 – 483

ظاهرة اعادة استخدام عناصرمن الطرزالايطالية فى العمارة المصرية حالة دراسية: نماذج لواجهات مبانى سكنية بمدينة الاسكندرية فى القرن 21

منى عوض الوزير

قسم الهندسة المعمارية – كلية الهندسة – جامعة المنصورة
monaawad74@gmail.com

Received 9 March 2017; Accepted 27 April 2017

ملخص البحث:

يهدف البحث الى رصد وتحليل ظاهرة نشأة نوع جديد من طرز واجهات المبانى السكنية فى الاسكندرية بدات فى الانتشار مع التوسع العمرانى العشوائى اللافت للانظار فى القرن الواحد والعشرين تحديدا بعد2011 هذا الطرازالذى اطلق عليه فى هذا البحث اسم (الطرازالايطالى الجديد) يشبه الى حد كبير الطراز الايطالى للمبانى السكنية المبنية فى القرن التاسع عشر والقرن العشرون على يد أشهر المعماريين الايطاليين الذين لهم بصمات واضحة حتى الان واعمال مميزة بمدينة الاسكندرية هذا التشابه بين الطرازين يأتى من تكرار لبعض المفردات للعمارة الايطالية من حيث الشكل مع اختلاف النسب والخامة اختلافا كبيرا بالاضافة لدقة الصنع واللمسة الفنية المفتقدة من صناع بناء القرن الحالى.

ويحاول البحث الاجابة عن سؤال اساسى وهوهل تعتبر هذه الظاهرة تشويه اواساءة لطراز العمارة الايطالية العريقة فى مدينة الاسكندرية ؟ هذه الاجابة المطلوبة من خلال تحديد شكل الظاهرة التى اقتصرت فى البداية على استخدام بعض المفردات الإيطالية ولكن على إستحياء وبصورة بسيطة ثم بعد ذلك وبمرور العقد الاول من القرن الواحد والعشرين استفحلت الظاهرة واصبحت واجهات المبانى السكنية تحمل مفردات من العمارة الايطالية ولكن بنسب مشوهه وغير مدروسة العناصر اوالعلاقات ولقد اجريت هذه الدراسة عن طريق تصوير عدد من واجهات مبانى سكنية حديثة بنيت فى فترات مختلفة منذ التسعينات من القرن العشرون أوحالات مبنية خلال العقد الاول من القرن الواحد والعشرون وذلك بعدة احياء متفرقة من مدينة الاسكندرية وتحليل لاهم مفردات واجهاتها ومقارنته بنفس المفردات للواجهات المبانى السكنية ذات الطراز الايطالى الأصلى (الحالة الأصلية) المبنية فى فترة القرن التاسع عشروخلال القرن العشرون أى أن المقارنة هنا بين الطرازالأصلى والتقليد كما يطلق عليه البحث منذ القرن التاسع عشر وحتى نهاية العقد الاول من القرن الواحد والعشرون.

الكلمات المفتاحية: العمارة الايطالية – الاسكندرية – الطراز الايطالى للواجهات – تشوه المبانى- طرز واجهات القرن الواحد والعشرون.

1. المقدمة: نشأة الاسكندرية وتطورها تاريخيا:

مدينة الاسكندرية هى إحدى المدن المصرية الهامة والمتميزة على ساحل البحر المتوسط، وهى ثانى أكبر مدينة مصرية بعد العاصمة وتتسم بطابع معمارى متميز نتيجة لتأثرها بالاسكندرية القديمة التى أسسها الاسكندر الاكبر عام 331 قبل الميلاد، حيث تمتد بطول 32 كم على ساحل البحر المتوسط شمال مصر، وتحتل مدينة الاسكندرية مركزا هاما من الناحية التجارية لما لها من ميناء رئيسى يعد حلقة وصل بين قارتى اسيا واوروبا ومن اهم معالمها قديما وحديثا مكتبة الاسكندرية. ولقد كانت الاسكندرية فى عصور ما قبل الميلاد وبالتحديد 334 عاصمة مصرلمدة حوالى 1000 عام منذ ان بنيت حول قرية صيادين ترجع للعصر الفرعونى. ونتيجة لانفتاح الاسكندرية على العالم تأثرت العمارة بالاسكندرية بالطرز المعمارية المختلفة حيث شهدت رواجا اقتصاديا ومعماريا. والجدول الاتى يوضح مراحل تاريخية هامة لمدينة الاسكندرية منذ النشأة وحتى فترة القرن التاسع عشر [1].

جدول رقم (1): مراحل تاريخية هامة لمدينة الاسكندرية (المصدر الباحثة بتصرف عن [1] و [2])

المرحلة التاريخية	الوصف	اهم المبانى
1- مرحلة النشأة والتأسيس	عصر النشأة والتأسيس لمدينة الاسكندرية هو العصر البطلمى من 332 الى 30 قبل الميلاد ومن اهم معالم المعمارية فى هذه الفترة منارة الاسكندرية التى اعتبرت احدى عجائب الدنيا السبع قديما	تصور لمنارة الاسكندرية Source: http://www.flickr.com
1- مرحلة ما بعد النشأة	وهى مرحلة حكم الرومان لمصرمن 30 قبل الميلاد الى 641 م والذى اشتمل على فترة الحكم البيزنطى . ومن المعلم الاثرية لتلك الفترة المسرح الرومانى بكوم الدكة وهو قائم حتى الان	المسرح الرومانى بالاسكندرية
2- مرحلة دخول الاسلام	دخل الاسلام مصرعام 639 م والذى انتقلت فيه عاصمة مصر الى مدينة الفسطاط . وكانت اهم حقب العصر الإسلامى على مصر فترة العصر المملوكى 1250 الى 1517 ومن اهم المعالم بالاسكندرية قلعة قايتباى [3]	قلعة قايتباى بالاسكندرية
3- مرحلة العصر العثمانى	فترة الحكم العثمانى من 1517- 1882 والتى انتهت بحمله نابليون بونابرت 1798 وعقب انتصار الجيش الانجليزى عليه فى معركة الاسكندرية عام 1801 حيث كانت التمهيد لاحتلال الانجليز لمصر منذ 1882	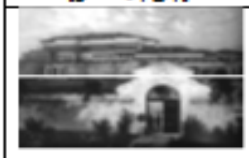 قصر راس التين بالاسكندرية (Awad, Mohamed F. "Italy in Alexandria" p.81)
مرحلة الاحتلال الانجليزى بالقرن 19	جاءت مرحلة الازدهار للعمارة الايطالية فى النصف الثانى من القرن التاسع عشروهى فترة ازدهار اجتماعى واقتصادى وظهور طبقة من الاثرياء والتجار فازداد الطلب على مبانى البورصه والبنوك والمحال التجاريةوالتالى صورة لمبنى البورصة القديمة بالاسكندرية (مرجع اصوات الاسكندرية)	المصدر http://archnet.org & (Awad, Mohamed F. "Italy in Alexandria

جميع العصور التاريخية السابقة أثرت على العمارة بمدينة الاسكندرية ولكن هناك حقبتين هامتين لنتناول العمارة الايطالية بالاسكندرية الاولى وهى فترة حكم محمد على باشا وأسرته من 1517 الى 1882 والتى تعتبر نهضة حقيقة حديثة لمصر وكانت فترة تمهيد للعمارة الايطالية خاصة وظهور العمارة الاوروبية عامة لما لصاحب هذه الفترة وهومحمد على باشا من افق واسع وفكر متميز فى الانفتاح على الغرب اما الفترة الثانية فهى فترة الاحتلال الانجليزى لمصر منذ 1882 والتى تعد النشأة الحقيقية للعمارة الايطالية بالاسكندرية واكثر فترات التواجد الاجنبى بالاسكندرية ونقل العمارة الاوروبية بشكل عام لمصروتعتبرفترة إزدهار معمارى منذ مطلع القرن التاسع عشر وحتى بداية القرن العشرون لانهاتركت مبانى من العلامات المتميزة بمدينة الأسكندرية فى كافة الاستعمالات سواء من المبانى التعليمية، الإدارية، السكنية، المتحفية، الرياضية،....الخ علاوة على رصيد هائل من الفيلات والقصور والعمارات السكنية [1]

2. أهم الملامح المعمارية فى الطرز الكلاسيكية الاوروبية التى نشأت خارج مصر

العمارة كمظهر يعبرعن الحضارة لها عدة دورات ومراحل ترتبط بمعدلات التطور الحضارى استغرقت فى بدايتها الحضارات الكلاسيكية كاليونانية والرومانية ثم تلتها عمارة فجر المسيحية والبيزنطية وهوما يعبر عنه بعمارة العصور القديمة ثم جاءت فترة العصور الوسطى والتى استمرت لعدة قرون شملت عمارة الرومانسك والقوطى الى

ان جاء عصر النهضة وعمارة الباروك والروكوكوالى ان جاءت عمارة القرن التاسع عشر وهى الفترة التى نشأت فيها فكرة اعادة احياء الطرز الايطالية والحنين الى الماضى وخاصه فى دول اخرى خارج ايطاليا كمصر [2، 3] .

والجزء التالى من البحث يبين اهم الملامح للعمارة والطرز الكلاسيكية التى عبرت عنها ولقد تخطى البحث فترة العصور القديمة وبدأ ت النبذة التاريخية عن عمارة العصور الوسطى والحديثة التى تناولها **البحث منذ القرن التاسع عشر وحتى القرن الواحد والعشرون وهى فترة المقارنه فى هذا البحث** من خلال تحليل بالصور لاهم المفردات المعمارية وملامح الواجهات فى تلك العصوروالتى كانت سببا لما نشأ فى مصر من اعادة احياء الطراز الايطالى اوما نسميه العمارة ذات الطراز الاوروبى الكلاسيكى فى القرن التاسع عشر وحتى اوائل العشرين، ثم محاولة احياؤها مرة أخرى فى القرن الواحد والعشرون ولكن هذه المرة بتشوه واساءة لتاريخ العمارة الايطالية العريقة.

1.2. عمارة الطراز الرومانسكى:-من القرن الثامن وحتى القرن الثانى عشر [4]

اطلق اسم الرومانسك على العمارة فى الجزء الاول من العصور الوسطى ولقد ظهرت تطبيقات الفكر المعمارى الرومانسكى فى اوروبا على اختلاف حالاتها وتقسيماتها السياسية فى الكنائس والاديرة والقلاع فى مبان كانت مزيجا من الفراغات المغلقة الصماء والصروح العالية.

الملامح المعمارية للواجهات:

- العقود اعلى الفتحات نصف دائرية والواجهات كانت تقسم عرضيا بواسطة احزمة بينها صفوف من الشبابيك الصغيرة ذات العتب المعقود مفردة اومزدوجة اومجموعة وحولها عقد كبير وخاصه فى الرومانسك الفرنسى
- وجود عقود صغيرة بشكل زخرفى فى النهايات العلوية للحوائط
- وجود شرفات ذات اعمدة مطلة على الخارج فوق الاجنحه الجانبية التى كانت تستخدم فى واجهات الكنائس
- المداخل لها اهمية وبارزة عن الواجهه ويعلوه شباك دائرى كبير
- ظهرت على الواجهات الغربية ظاهرة وجود ثلاث مداخل رئيسية معقودة بعقد متداخل recessed arch ووجود نافذه كبيرة فى الوسط وتيجان الاعمدة كانت أغلبها كورنثى
- اهم ما يميز الواجهة الخارجية تلك العقود المعتادة فالطبقة السفلى من اعمدة متصلة والطبقتان اللتان فوقهما كانت اعمدتهما اصلا منفصلة [4] ، [5] .

2.2. عمارة الطراز القوطى:-من القرن الثالث عشر وحتى الخامس عشر

العمارة القوطية اوالطراز القوطى نشأ نتيجة للتطور الذى حدث فى الطراز الرومانسكى حيث تحول المضمون الانشائى فى العصر القوطى من الحوائط الحاملة الى الاعمدة والهياكل والاعصاب ذات العقود المدببة وقد تاكدت بذلك رأسيات الكتل المعمارية خارجيا بالدعامات الطائرة flying buttresses التى استعملت لاول مرة فى كاتدرائية نوتردام فى باريس

الملامح المعمارية للواجهه: [4]

- واجهات الطراز القوطى شيدت وفق علاقات وقواعد هندسية مقسمة واستخدمت النسب العددية على كافة اجزاء الواجهه وجميع عناصرها مثل التشابيك والعقود المدببة والسنادات والاعمدة الرفيعة الرشيقة والابراج المزخرفة جميعها لها مضمون عقلانى ووظيفى ينبع من الناحية الانشائية بدات من كنيسة سانت دينيس ومحاولات الزخرفة للاشكال الانشائية المستخدمة بطريقة ونسب ادق من الرومانسكية
- العقد المدبب وله عده اشكال ونسب من اهم ملامح الواجهات القوطية وخاصة العقد المخموس ذواربعه مراكز والذى اطلق عليه التيودورى وذلك فى انجلترا واستعمال العقد المدبب ذات ارتفاع كبير جدا والذى شاع استخدامه فى فرنسا، ولقد استعملت العقود على شكل حدوة الفرس فى جنوب فرنسا وجنوب ايطاليا نظرا لوجود التاثير العربى.
- تحديد الفتحات واستعمال الكرانيش على الواجهات الخارجية وابراز اشكال الممرات المسقوفة الاركيدز Archaids
- الاعمده فى الطراز القوطى مستقيمة وغير مسلوبة كما كانت تخشخن بخشخانات رأسية اوحلزونية او منكسرة على اشكال معينة [5]

النوافذ: ازداد ارتفاع النوافذ زيادة عظيمة جدا كما قل عرضها وانفردت باشكال زخرفية دقيقة ذات تعبير معين وخاصة فى الاجزاء العلوية فكانت اقرب الى النسيج شكل (7) نماذج مختلفة لفتحات الطراز القوطى، كما اشتهر الطراز ايضا بالنوافذ الدائرية الكبيرة rose window والتى تعتبر من المعالم الظاهرة للطراز

الحليات: الحليات الشبكية الشكل tracery ومكونة من دوائر اواشكال هندسية مختلفة من تخريم البلاطات الحجرية التى تملأ رؤوس النوافذ ويسمى هذا النوع بالحليات اللوحية plate tracery شكل (8).

الزخارف:

- نتيجة لكبر مساحة الشباك حيث وصل الى 6 متر اصبح من الضرورى عمل فواصل حجرية وظهر الشباك الحجرى الزخرفى tracery شكل (9)، وهوشباك واحد كبيرمقسم بفواصل حجرية رفيعة كما يريدها المعمارى هذا الشباك حقق زخارف منشأة منها الشباك الوردة فوق فواصل راسية ثم ظهر الشباك الانجليزى curvilinear والفرنسى flamboyant
- تم استعمال الطوب الاحمر والتراكوتا بالوانها الجميلة وتفاصيلها المتعددة ولقد اهتم الطراز القوطى بالحوائط والعناصر المعمارية المختلفة للواجهه

اشهر الامثلة: من اشهر الامثلة فى الطراز القوطى الفرنسى كاتدرائية شكل (10) اميان فى فرنسا والتى تعتبرزخارفها وواجهاتها موسوعة العمارة القوطية، مثال آخرقصر دودج فى فينيسيا شكل (11) الذى يعد باعمدته وعقوده المدببة والجمع بين تيجان الاعمدة ذات الحفر الجميل البارز والخطوط الافقية فى الواجهات [6]

النوافذ اغلبها بشكل نصف دائرى اوعباره عن فتحات صغيرة مستديرة مفرده واحيانا يتم تجميع النافذتين
الحليات على اجزاء الواجهه الهامة كالنوافذ وفتحات الابواب
الزخارف مكونة من ورق الاشجار واشكال الحيوانات مثال شكل (1) اشكال مختلفة من الاعمدة **اشهر الامثلة** مجموعه بيزا مكونه من كاتدرائية وبرج ومبنى التعميد وهى تعبر عن الفن المعمارى التوسكانى الرومانسكى شكل (2) ، ومثال اخر للعمارة الرومانسكية شكل (3) كاتدرائية انجوليوم فى فرنسا وهى تعتبر من الواجهات النادرة حيث تحيطها بالكامل تكوينات عقود نصف دائرية على ستة او سبعة صفوف متفاوتة البحوروالاتفاصات ومملوءة بمجموعات من النحت وهى تحفه فنية فى مجال الواجهات الرومانسكية ، وشكل (4) كنيسة Apostles , cologne وهى مثال للرومانسك بالمانيا [4]

شكل (1): اشكال مختلفة من تيجان الاعمدة ونماذج النحت باوراق الاشجار والنباتات والحيوانات
المصدر: فلتشر ص 243

شكل (2): مجموعة بيزا المثل . المصدر: على رافت ص 83

شكل (3): كاتدرائية انجوليوم ذات فتحات نصف دائرية ويظهر الجمع بين نافذتين . المصدر: على رافت ص 83

شكل (4): كنيسة Apostles , cologne ويظهر فيها صف عقود نصف دائرية صغيرة بشكل متكرر كانها كورنيشة . المصدر: فلتشر 104

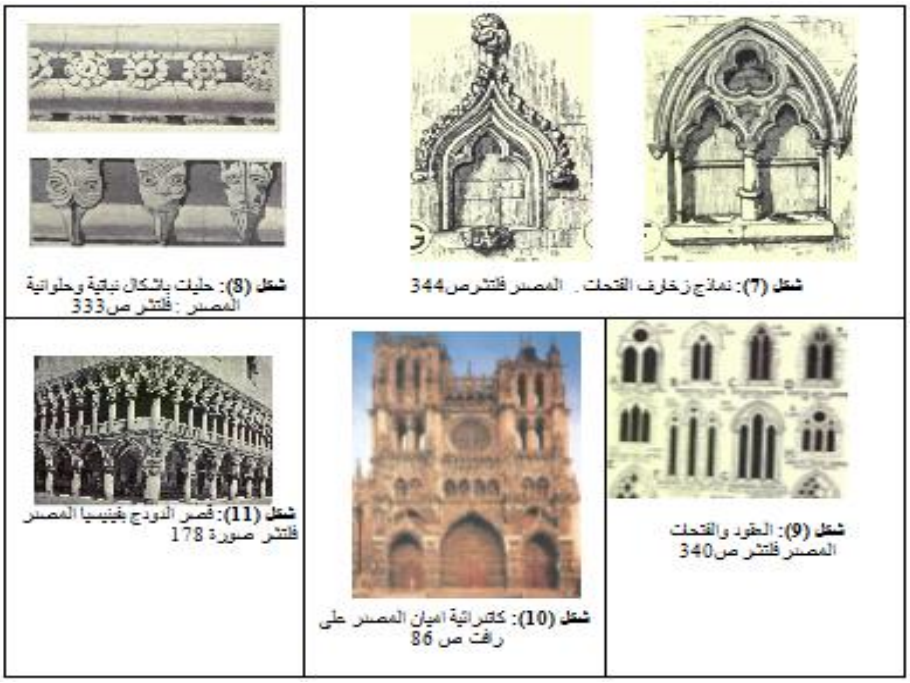

شكل (7): نماذج زخارف القتحات . المصدر فلتشرص344

شكل (8): حليات باشكال نباتية وحلوانية المصدر : فلتشر ص333

شكل (9): العقود والقتحات المصدر فلتشر ص340

شكل (10): كاتدرائية اميان المصدر على رافت ص 86

شكل (11): قصر الدوج بفينيسيا المصدر فلتشر صورة 178

3.2. عمارة عصر النهضة renaissance (من القرن الخامس عشروحتى القرن الثامن عشر)

سمى عصر التنوير والتحديث فقد ارتبط بالاصلاح الدينى ووكذلك التطورات العلمية والاكتشافات العلمية التى وقعت بين 1453 وحتى 1517 ومنها وصول كريستوفر كولومبوس لامريكا عام 1492 واختراع الطباعه وكان ذلك كافيا لحدوث جدلا علميا بين النظرية العلمية والعقيدة الكنائسية. ومن اهم معالم النهضة فى ايطاليا اعادة دراسة النظم المعمارية الخمسة (النظام التوسكانى-الدورى-الايونى-الكورنثى-والمركب) وجعلها لاغراض انشائية بالاضافة للنواحى الجمالية، ظهر عمالقة المعماريين فى هذا العصر امثال بالاديووفينيولا وغيرهم واستخدمت الاعمدة وما يعلوها من تكنات لتحقيق الاغراض والاحتياجات المطلوبة للعصر الذى نعيش فيه ولذلك **اطلق على عصر النهضة بأنه ارسى قواعد كثيرة لعمارة العصر الحديث.** ولقد حلت الوحدات الزخرفية البسيطة الكلاسيكية محل القوطية المتطورة والعقود النصف دائرية تم رجوعها من جديد وحلت محل العقود المدببة والرأس الكورنثى الرومانية عادت وبقوة بدلا من تيجان الاعمدة المتعارف عليها فى العصر القوطى. [4]

الملامح المعمارية للواجهه:

- الاهتمام بالتكوينات الشكلية والتنوع فى الواجهه مبنى على اصول التصميم الكلاسيكى، لقد قاد هذه الحركة من الزخارف الى التكوينات البرتى الذى حول التصميم من الزخرفى الى التكوينات والنسب الجميلة كما جاء فى تصميمة لكنيسه سان اندريا فى مانتوا ايطاليا شكل (12)
- ظهرت البلكونات اوالشرفات فى ايطاليا وخاصه فينيسيا التى تحيط بها القنوات المائية والممرات المائية بدل الشوارع فكان لابد من ابتكار وسيله تنقل الانسان من داخل المبنى الى الاطلال على المنظر الخارجى فجاءت الشرفات واختفت البوائك المفتوحة وتطورت بعد ذلك
- ظهر نمطين من الواجهات فى القصور النمط الاول وهوالقصور التى لا تحتوى الواجهات على اعمدة واكتاف هذه الواجهات عادة تكون مسطحة تماما خالية من البروز والتجاويف ولاتوجد الا فتحات النوافذ ومن اعلى الواجهه كورنيش عظيم يتناسب مع ارتفاع الواجهه شكل (13) واجهات قصر farnes palace rome وشكل (14) تفاصيل الكورنيش.
- نمط ثانى وهو واجهات مقسمة الى اقسام بواسطة اكتاف اواعمدة ويشمل كل طابق على اعمدة من طراز معين شكل (15) قطاع طولى لاحد الواجهات بارتفاع طابقين

النوافذ:

- لها عده اشكال اما من فتحة واحدة يعلوها فرنتون شكل (16) أومن فتحتين يقويهما عمود صغير ومن اعلى يتوجها فرنتون ظاهر التفاصيل.
- هناك نوع اخر من الفتحات منتهية جوانبها بعمودين اوكتفين يعلوهما كورنيش شكل (17) و(18- أ وب) نماذج لفتحات عصر النهضة فى فلورنسا وألمانيا [5]

الحليات: عادة ما يوضع زخارف بسيطة اونحت بين النوافذ والاحجار تكسوالواجهه ضخمة وبارزة ظاهرة التقسيم مثال حليات فوق الفتحات شكل (19) وشكل (20) وكذلك مثال معالجة الشرفات من واجهات عصر النهضة بانجلترا شكل (21)

الزخارف: من اشهر الامثلة شكل (22) زخارف اعلى الشباك شكل (23) زخارف الفرنتون وشكل (24) زخارف وحليات كوابيل جانبية.

اشهر الامثلة: كاتدرائية سان بيتر، فيلا كابرا فى فيسينزا بايطاليا وهى من تصميم بلاديوالذى احترم التماثل ولم يتأثر بالبيئة الخارجية، قصر روتشيلى شكل (25) [6]

شكل (12): كنيسة سانت اندريا مانتوا ايطاليا
المصدر : على رأفت ص 94

شكل (13): واجهات قصر farnes بروما المصدر : فلتشر 462

شكل (14): زخارف كورنيش قصر farnes المصدر فلتشر ص 462

شكل (15): قطاع طولى لاحد الواجهات
المصدر : فلتشر ص 515

شكل (16): أحد أنماط نافذه عصر النهضة
المصدر : فلتشر ص 486

شكل (17): احد انماط فتحات عصر النهضة
المصدر فلتشر ص 515

شكل (18-أ): شباك عصر النهضة بألمانيا
المصدر فلتشر ص 525

شكل ((18 –ب): عصر النهضة بالمانيا وظهور الطقد بنسب مختلفة المصدر فلتشر ص 522

شكل (19): حليات نباتية اعلى العقد المصدر فلتشر ص 515

شكل (20): حليات باشكال آدمية اعلى الفتحات المصدر فلتشر ص 515

شكل (21): معالجة الشرفات عصر النهضة بالجلترا المصدر فلتشر 263

شكل (22): زخارف شباك عصر النهضة بالبانيا. المصدر فلتشر ص536

شكل (24): زخارف وحليات الكوابيل المصدر فلتشر ص 515

شكل (25): قصر روتشيلي فورنسا المصدر علي رأفت ص 94

شكل (23): زخارف الفرنتون والكرانيش المصدر فلتشر 492

4.2. طراز عمارة الباروك (مرحلة الازهار الحقيقى فى القرن السابع عشر)

معنى هذه التسمية – الباروك – غير منتظم ملوى اولولبى غريب الشكل، ويمكن القول ان طراز الباروك ما هوالا طراز متفرع من عصر النهضة، حيث بلغ فكر عمارة عصر النهضة المتطور فى منتصف القرن الـ16 درجة من الرقى والازدهار بحيث ان اى تغير اوتقدم فى ذلك الوقت لا يكون الا نحوتكرار اعمال سابقة هامة وكان الملل هوالنتيجة الغالبة لهذا ولذلك بحث المعماريون وعلى راسهم مايكل انجلوعن الشكل الجديد والحى والمبدع وكانت افكاره فى هذا الاتجاه شكلية ديناميكية نحتية فى قوصراته المكسورة وكرانيشه الثقيلة وتكرارة للحنية على الحنية بمثال يعبر عن روح الباروك الديناميكية فى تل الكابيتولين فى مجموعه الكامبيدوفالمبنى ليس واجهات مسطحة ولكنه خلق ثلاثى الابعاد ولقد شجعت نظرة الباروك للحياه على ان تزدان المبانى العامة والمدن بالاحواش التى تجرى فيها الاحتفالات وتحول مبنى الباروك المثالى الى تكوين مسرحى فقد الازدحام فى التفاصيل نحواحداث اكبر تغيير واكبر دراما نحتية وعالميه واصبح من الضرورة الجمع بين العمارة والنحت والمياه فى وحدة واحدة مثال على ذلك نافورة فونتانا دى تريفى بروما 1732-1762. [4]

الملامح المعمارية للواجهه:

- مجموعه من المنحنيات تخلق بالتناقض بين الظل والنور والكبير والصغير والبسيط والمعقد مشاعرا تصل الى ذروة السيمفونية المتكاملة

- استخدام الطوب الظاهر والحجر والاستعمال الحر للاعمدة بطرزها المختلفة طراز يعلوالآخر وخرجت حوائط المداخن راسية مكسوة بالطوب الاحمر شكل (26).
- بناء الاركان بطوب ظاهر اوبحجر يبرز عن مستويات الحائط وتقسيم الاحجار بنسب كبيرة
- عمل تماثيل ضخمة متصلة بعضادات الطوابق العليا
- خشخنة الاعمدة حلزونيا بدلا من الخشخنة الرأسية
- الغرض الاساسى للمصمم هوتحويل الخطوط الى منحنية ومنكسرة وملتوية وهذه نفذت اما بالحجارة اوالبياض [5]

النوافذ: اقامة عمودين على جانبى فتحات النوافذ ليس هذا فقط بل ويحمل كل منهما كرة، وعمل فرنتونات حول الابواب والشبابيك وارتفعت الدراوى لاخفاء ارتفاعات السقف المائل والمداخن.

- الاهتمام بادخال عنصر اساسى فى تصميم الواجهه وهوالبواكى Archaids شكل (27).

الحليات: استعمال العناصر على شكل باقات الزهور والاكاليل الآدمية شكل (28- أ) و(28- ب).

الزخارف: لم تبلغ الزخارف فى اى من اشكالها مابلغته زخارف الباروك وخاصة الاسبانى فهى مختلفة عن الزخارف السطحية لقرن مضى حيث اخذ المهندسون حرية اكبر بالطرز الرومانية وبولعهم بالازدحام الذى يتناقض مع اسطح ملساء على الجانبين

اشهر الامثلة:

- كاتدرائية سان بيتر كأكبر كنيسة فى العالم والتى وضعت الخطوط الاساسية لتصميم الكنائس لقرنين متتاليين وقد اختتمت بتفاصيلها وتماثيلها فى فترة الباروك على يد مايكل انجلوومن بعده جياكومودلابورتا ودومينيكوفونتانا ويوضح شكل (29) واجهه كاتدرائية سان بيتر فى الفاتيكان روما بنيت من 1546 الى 1564 ثم اعادة البناء من 1606 الى 1612 مايكل انجلووآخرون
- ومن الامثلة أيضا شكل (30) كنيسة سانتا سوزانا فى روما 1597-1603 تصميم كارلومادونا ويوضح الواجهه الخارجية للكنيسة
- ومن ايطاليا انتشر فكر الباروك لباقى اوروبا فعلى سبيل المثال فى فرنسا وفى عهد لويس الثالث عشر والرابع عشر انتشرت الرغبة الى خلق مبانى باهمية وجمال قطع النحت بالنسبة لمحيطها ومعالجتها بالضوء والظلال وبهذا المبدأ صمم لومرسية اللوفر شكل (31- أ / ب) ومبنى قصر فرساى شكل (32 – أ/ ب) [6]

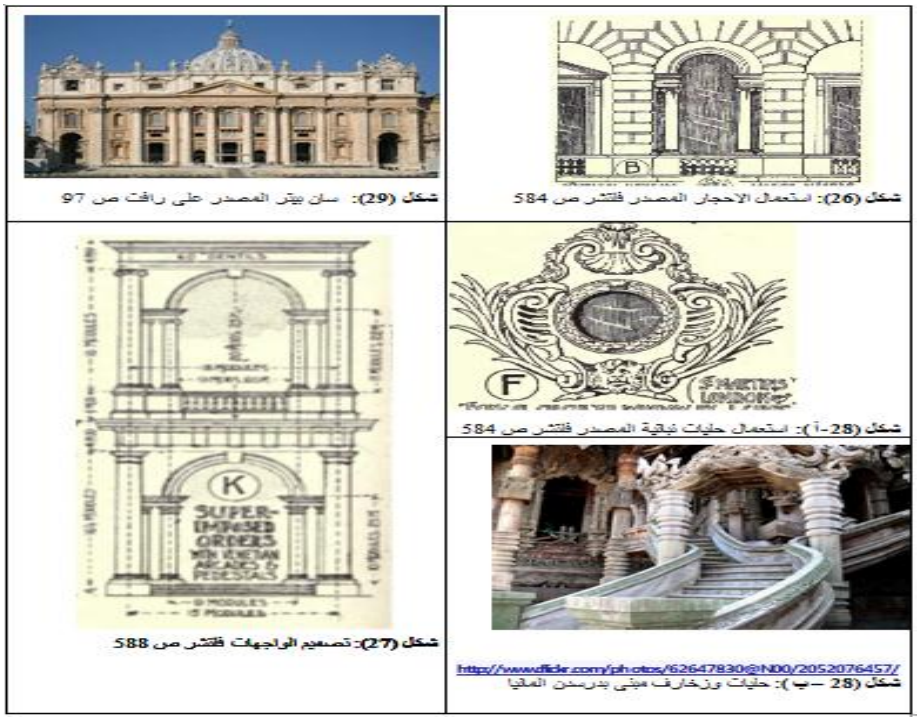

شكل (26): استعمال الاحجار المصدر فلتشر ص 584

شكل (29): سان بيتر المصدر على رافت ص 97

شكل (28-أ): استعمال حليات نباتية المصدر فلتشر ص 584

شكل (27): تصميم الواجهات فلتشر ص 588

http://www.flickr.com/photos/62647830@N00/2052076457/
شكل (28 – ب): حليات وزخارف مبنى بدرسدن المانيا

5.2. طراز عمارة الروكوكو(القرن الثامن عشر)

جاء القرن الثامن عشر كنقطة تحول نحوالعقلانية التى تهتم بالراحة ورجعت العمارة فى هذا القرن الى الماضى بجانب الوصول للمبانى الى الراحة والجمال فى فراغات صغيرة اقتصادية فهوقرن المنطق والعقل ولقد توجه المعماريون الى واجهات فى غاية الرزانة ومساقط مريحة انعكست على التبسيط فى الزخارف الداخلية والخارجية، ولقد تم حذف كل ماهوغير ضرورى من الواجهات دون اكتاف اواعمدة واستعمال ابسط الحليات على الفتحات المتقاربة شكل (33) مثال منزل وستوفر فرجينيا 1730

الملامح المعمارية للواجهه: [4] الاتجاه العام فى الروكوكونحوالبساطة والذوق والمنطق والعقلانية عبرعنه فى تحويل الحوائط الى الاستواء والاستقامة بنقوش رقيقة فلعبت الخطوط الهادئة البسيطة الدور الرئيسى فى التصميم

النوافذ: تم تكرار اعتاب الشبابيك والابواب من الاقواس المنخفضة اوالنصف دائرية المستعملة سابقا ولكن هنا فى الروكوكوكانت لتأكيد المداخل فقط

الحليات: عن حليات بسيطة حول الفتحات المتقاربة والكورنيش بسيط فى زخرفتة ونقوشه شكل (34) كشك الشاى باحد قصور المانيا.

الزخارف: اتجهت زخارف هذا الطراز الى الدقة والصغر والرقة تأثرا بالزخارف والقصص الصينية أركان الواجهات تمت كسوتها بالبانوهات التى على قممها لولبات سى C- scrolls اللاسميترية شكل (35) شكل (36) واتجه المهندسون نحوالبساطة الخارجية فبعد حذف الاكتاف والاعمدة من الواجهات كما اشار البحث سابقا ودخلت الزخرفة الغنية فقط على اسوار زخرفية من الحديد امام الاجزاء السفلى من الفتحات وهى متعارفة فى زخارف الواجهات السكنية حتى الآن. [5] ، [6]

اشهر الامثلة: من اضخم واهم الاعمال شكل (37) كنيسة البانثيون فى سانت جينيف باريس 1757-1790 تصميم سوفلووآخرون والجدير بالذكر انها جاءت ليس تعبيرا عن الروكوكوفقط وانما هى فى فترة

انتقاليه من وجدانية الباروك عابرة الى عقلانية الثامن عشر الى التوازن العقلانى الوجدانى فى النصف الاول من القرن التاسع عشر والتى صممها ابوالكلاسيكية جاك سوفلوحيث قرر انه باستعمال النظم الاغريقية الاولى يصل المصمم الى خفة ورشاقه الطراز القوطى وباستعمال اعمدة مرتفعة تحمل اعتابا افقية طويلة غير مقطوعة باكتاف ككنائس الباروك وجاء تاثير العقلانية والبساطة مؤكدا على رشاقة الروكوكو

مما سبق تم استعراض تاريخ العمارة الاوروبية فى العصور الكلاسيكية القديمة على مدار عدة قرون وكان هذا السرد ضرورى للبحث حيث انه بمثابة البنية الاساسية لما حدث فى مصر فى العصر الحديث فترة القرن التاسع عشر والعشرون وهى فترة المقارنة الاساسية بالبحث التى تم فيها ارساء قواعد العمارة الايطالية الاصلية وذلك لان فترة العصر الحديث تأثرت كثيرا بما حدث فى العصور القديمة والوسطى وظهرت حركة اعاده احياء لهذه الطرز السابقة التى نشأت فى العصور القديمة [6]

شكل(33): ويستوفر فرجينيا
المصدر على رافت ص 100

شكل (37): كنيسة الباثيون
المصدر على رافت ص 100

شكل (36): زخارف الروكوكو الصغيرة والمنمقة

شكل (35): واجهات الروكوكو تاكيد الالوان الباستيلية
والمنحنيات وزخارف نباتية

شكل (34): كشك الشاى بقصر Prussian king المانيا

3. عمارة العصر الحديث:

1.3. عمارة القرن التاسع عشر عالميا: نشأة ظاهرة اعادة الاحياء للطرز الكلاسيكية القديمة (احياء العمارة الايطالية) [6]

عاصر القرن الثامن عشر فترة التنوير ونشوء حركة عقلانية وفى العمارة كانت نهاية الباروك والروكوكوفترة زامل فيها المضمون الشكلى الوجدانى مع المضمون العقلانى ومع بداية القرن التاسع عشر ظهرت اتجاهات مناهضة لتعقيدات الباروك وما بعدها من زخارف الروكوكوومع ازدياد الوعى بالتاريخ نادى المعماريون بعمارة جديدة لم يتجهوا بها الى الواقع الصناعى للتعبير عنه بل اتجهوا وجدانيا نحواحياء عمارة الماضى البعيد مثل العمارة اليونانية أوالرومانية أوالرومانسكية أوالقوطية أوعمارة عصر النهضة وكما هومتوقع لدورة التطور اتجه الفكر الوجدانى نحوالتعددية حول منتصف القرن التاسع عشر فى اتجاهات تشكيلية وتجميعية تم توجيهها نحوطرز سابقة تم تطويرها فعلى سبيل المثال كانت النظرة الى الزخارف قديما فى العصور الكلاسيكية تعبيرا عن الغنى ومكانة

الانسان فى المجتمع ولازمة للقدرة الابداعية للمعمارى فنجد ان هذا المفهوم قد عاد مرة اخرى فى القرن التاسع عشر ولكنه ظهر كمحاولة من الطبقة الغنية المستجدة للانتساب الى الطبقة العريقة فى الغنى فكانت زخارف الواجهات خير تعبير عن هذا المفهوم وفى النصف الثانى من القرن التاسع عشر انتقل التعبير نحومفهوم التلوين كالجمع بين الوان الحجارة وخامات اخرى كالرخام والخشب والطوب الحرارى للكسوات بالوانه الزاهية [7] وانقسم القرن التاسع عشر الى فترتين يتم توضيحهم فى المخطط الهيكلى (1):-

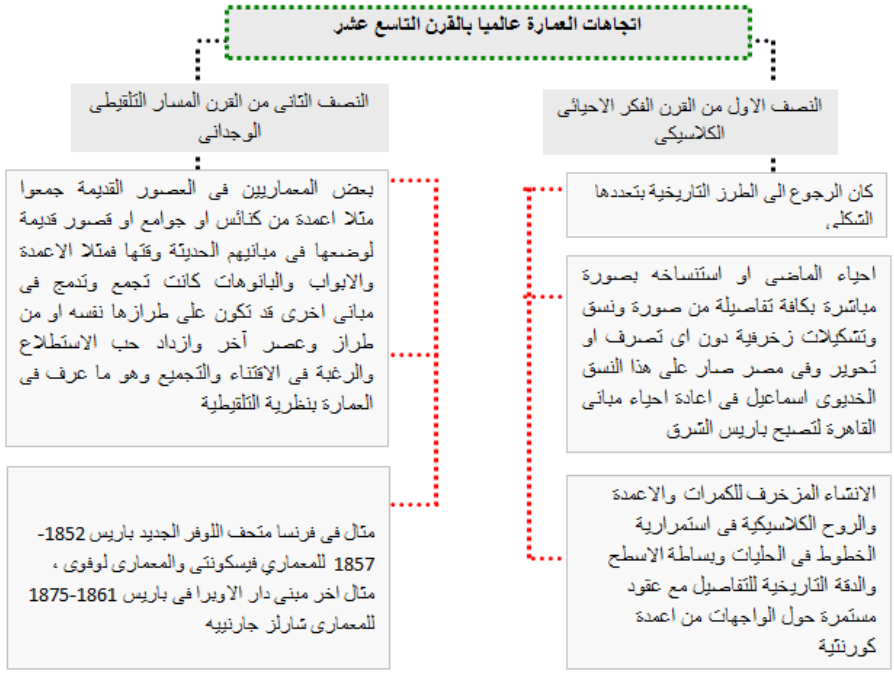

مخطط هيكلى (1): اتجاهات عالمية بالقرن الـ19 المصدر الباحثة بتصرف عن [6]

2.3. عمارة القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرون فى مصر:

كانت مصر تعيش نهضة حقيقية مع بداية القرن التاسع عشر فى كافة المجالات حيث عصر محمد على باشا 1805 -1848 م مؤسس الاسرة العلوية فى مصر الذى ارسى اسس وقواعد النهضة الحديثة بها، وكما حدث بالعالم فقد كان فى مصر نفس الاتجاهين السابق ذكرهم وهما مسار اعاده الاحياء الكلاسيكى والمسار التلقيطى، ولقد اشتهرت مصر فى عصرمحمد على بالقصور الرائعة التى شارك فى بناءها مجموعة من الفنانين والمتخصصين من فرنسا وايطاليا واشهر قصور تلك الفترة قصر القبة وتوالى على مصر عده حكام من ابناء محمد على الى ان جاء عصر الخديوى اسماعيل 1863-1879 وهوالذى منح مصر وجها جديدا متألقا وحدد معالمها الحضارية من خلال انجازات ومشروعات كثير منها مبانى هامة وموجودة حتى الأن شاهدة على العصر وعظمته ويوضح المخطط الهيكلى (2) اتجاهات العمارة فى مصر بتلك الفترة [6] ، [7]

مخطط هيكلى (2): اتجاهات معمارية محلية - المصدر الباحثة بتصرف عن [6]

3.3. عمارة القرن التاسع عشر بالاسكندرية(اعادة احياء العمارة الايطالية)

1.1.3. أهم الاتجاهات المعمارية فى ذلك الوقت:

منذ مطلع القرن التاسع عشر بدأ استقرار الجاليات الاجنبية من دول البحر المتوسط فى مصرعامة والاسكندرية خاصة فقد كانت عملية هجرة الاجانب الى مصر مرحب بها من قبل السلطات المصرية آنذاك وذلك بغرض التحديث والتطوير لتضاهى البلدان الاوروبية. وفى النصف الثانى من القرن التاسع عشر ازداد الرواج لتصدير القطن المصرى مما ساعد على استقرار الجاليات الاجنبية بشكل كبير وجعل من مدينة الاسكندرية مركزا ماليا متميزا عبر مدن البحر المتوسط لما بها من ميناء هام لتصدير القطن المصرى حيث جاءت الجالية اليونانية فى المقام الاول من ناحية العدد ثم تلاها الجالية الايطالية التى صنعت مجتمعا متميزا لها بما فيه من مبانى عامة خدمية كالمدارس والمستشفيات والكنائس ومبانى سكنية فيلات وقصور وأثرالايطاليين تاثيرا بالغا على العمارة المصرية فى هذا القرن حيث قام المعماريون الايطاليون **من خلال واجهات مبانيهم باعاده احياء الطراز النيوباروك neo-baroque وكذلك الطراز القوطى neo-gothic فقد كان اهم ما يميز العمارة الايطالية فى الاسكندرية الاستعانة بالطرز الاوروبية الكلاسيكية منذ مطلع القرن التاسع عشر وحتى بداية القرن العشرون (1800-1900):** ساد التوجه لاعاده احياء الطرز الكلاسيكية الاوروبية. [1]

2.1.3. اهم المعماريين الايطاليين بالاسكندرية:

هناك العديد من المعماريين الايطاليين الذين لهم بصمات واضحة ومبانى بعضها باقى للان بمدينة الاسكندرية نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر **المعمارى Francesco Mancini** الذى عمل كبير مهندسى مدينة الاسكندرية منذ 1837 وحتى 1847 وطوال هذه الفترة عهد الية تطوير مخطط مدينة الاسكندرية فهوصاحب تصميم القلب الاوروبى للمدينة "Quartier Franc" ومنطقة المنشية وميدان الحرية سابقا والتى يقع بها تمثال محمد على حتى الان والشكل رقم (38) يوضح صور تذكارية للمنطقة [5] ، [8]

شكل رقم (38): ميدان المنشية حيث يظهر تمثال محمد على باشا(يمينا) وتخطيط لميدان الحرية سابقا(يسارا)
المصدر (www.flicr.com)

وهناك **ايضا المعمارى Pietro Avoscani** احد اعماله مسرح زيزينيا 1836 شكل (39) والذى استوحى تصميمه من مسرح Teatro Lirico بمدينة ميلانوبايطاليا وقد كانت نقطه ضعف هذا المبنى من اساساته الضعيفة نسبيا وعدم ملائمته لمقاومة الحريق وقد تهدم عام 1916 ومن اعماله الباقية حتى الان قصر راس التين بالاسكندرية والذى يعد تحفة معمارية ويوضح الشكل (40) مدخل القصر والبوابة الرئيسية [9]

شكل (40): مدخل قصر راس التين للمعمارى Pietro Avoscani المصدر (Awad, Mohamed F. "Italy in Alexandria" p.90)

شكل (39): مسرح زيزينيا بالاسكندرية للمعمارى Pietro Avoscani المصدر (Awad, Mohamed F. "Italy in Alexandria" p.97)

3.3.3. عناصر ومفردات العمارة الكلاسيكية على الواجهات بمدينة الاسكندرية القرن التاسع عشر والعشرون

جاءت الواجهات تحمل فكرة اعادة الاستنساخ لنسخة طبقة الاصل من مبنى سبق انشاؤه فى ايطاليا وأحد الامثلة على ذلك ما حدث عندما كلف الملك فؤاد المعمارى ارنيستوفيروسى بانشاء قصر الحرملك شكل (41) فصممه نسخة طبق الاصل من قلعة بماكينزى بفينسيا شكل (42) فاتبع التصميم المسار التلقيطى حيث طراز الباروك مع ملامح من عصر النهضة بايطاليا وكذلك اتت عمارات منطقة محطة الرمل بواجهه تحمل تصميم نسخه طبق الاصل من قصر الدودج بفينسيا مع اختلاف عدد الطوابق فقط وتمت المحافظة على العناصر والمفردات والنسب لمفردات الطراز القوطى وبعض ملامح عصر النهضة [10]

نموذج الاصلى شكل (42): قلعة ماكينزى بجينوة ايطاليا castle Mackenzie, Genoa
Source: (Awad, Mohamed F. 'Italy in Alexandria" p.196)

نموذج الاستنساخ شكل (41): قصر الحرملك بالمنتزة وهو اعادة احياء لطراز الباروك مع مفردات من عمارة فينسيا للمعمارى
Ernesto Verrucci, 1923-1928.
Source: www.archnet.org

4. مشكلة البحث:

تعتبر الواجهات من أكثر أجزاء المبنى تعبيرا عن طرازة وما يحمله من مفردات معمارية وهى الرسالة التى يحاول المعمارى توصيلها للمتلقى سواء العامة اوالمتخصص ليعبرعن معتقداته وافكارة المعمارية كرجوعة للماضى وتمسكه بالتراث أم محاولة التجديد والنظر للعمارة الحديثة بأشكالها المختلفة [11]

1.4. تحديد المشكلة: رصد لظاهرة اعادة استخدام مفردات من العمارة الايطالية فى القرن الواحد والعشرون

تشهد مدينة الاسكندرية موجه عاصفة وشديدة من التشوه المعمارى للواجهات نتيجة لظهور شكل جديد للواجهات يشبه الطرز الكلاسيكية الايطالية السابق انتشارها فى الاسكندرية منذ القرن التاسع عشر ولكن بنسب وعلاقات تختلف كثيرا عن الطراز الاصلى بقوانينه ونظمه فتعد تلك الظاهرة مسخ للعمارة الايطالية الاصلية هذا الاستنساخ يأتى بصورة مشوهه بصريا وفكريا وللأسف الأن بعد مضى العقد الاول من القرن الواحد والعشرون تنموتلك المبانى بشكل عشوائى على مرأى ومسمع من المعنيين بالعمارة فى مصر وصانعى القرار ومنفذى القوانين وحتى واضعى السياسات ولا أحد يتكلم أويتخذ موقف ولقد تمت صياغة المشكلة فى عدة نقاط أساسية:- [12]

1- ما يحدث الان من استنساخ لروح الماضى بشكل قبيح ما هوالا تشويه للطراز الايطالى الاصلى الذى نشأ فى الاسكندرية منذ القرن التاسع عشر، هذا التشويه لم يبدأ منذ العقد الأول من القرن الواحد والعشرين كما يزعم البعض وانما بدأ منذ الثمانينات من القرن العشرون.
2- لهذه المشكلة عدة أبعاد معمارية وثقافية وربما ايضا اقتصادية فنجد ان الحالة الاقتصادية مثلا تؤثر على تكلفة انشاء الواجهه ويضطر البعض الى تبسيط الزخارف والاعمدة والكسوات الموجودة فى الطراز الاصلى خفضا للتكاليف بالاضافة الى تقليل ارتفاع الدور فيؤدى لنسخة مشوهه فعلا ليس لها علاقة بمفردات الطراز الاصلى.
3- ما يحدث فى مدينة الاسكندرية فى هذا العقد من القرن الواحد والعشرون حيث ظاهرة انتشار لعمارات سكنية أقل ما توصف به واجهاتها هوعشوائية الطراز ومسخ للطرز الايطالية العريقة بطريقة همجية لا تمت بصلة للماضى أوإعادة أحياؤة. اننا نهدم ماضى بتفاصيله ونسبه ونعيد استنساخ جيل آخر بشكل مشوهه وتبقى فى النهاية النسخة المشوهه فى ذهن ومرأى المشاهد وفيما يلى الجدول رقم (2) تلخيص لنقاط التشوة الحادث وتحليلة من خلال الصور للوضع الحالى والسابق.

جدول (2): نقاط التشوة بالواجهات حديثا ومقارنتها بالوضع الاصلى للعمارة الايطالي- المصدر الباحثة

نقاط التشوة	الطراز الاصلى (القرن التاسع عشر والقرن العشرون)	الطراز التقليد (القرن الواحد وعشرون)
1 ارتفاع الدور	متوسط ارتفاع الدور من 4 الى 5م واحيانا اكثر وقف يعقوب باشا – awad ص165	لايزيد عن 2.70م وفى كثير من الاحيان اقل مبنى ش صهر لطفى ترام الابراهيمية .تصوير الباحثة
2 مساحة الفتحة وشكلها	ارتفاع الفتحة يقارب ارتفاع الدور البنك الاهلى طوبسون-awad ص133	تم التقليل فى ارتفاع الفتحة مما قل على نسبتها مبنى سكنى ش زكريا غنيم الابراهيمية –تصوير الباحثه
3 النسب	اتباع النسب الذهبية لمساحة الواجهه او الفتحات عقار18شالاسكندر الاكبر تصوير الباحثة فيلا شيكوريل – رشدى حى شرق	لم تعد لها علاقة بالنسبة الذهبية كما كانت قديما مبنى ش بورسعيد كاسب شيزار تصوير الباحثة

تابع جدول (2):

4	في هذا المثال تتبع الواجهه اضافة احياء لطراز التيدوروك في اشكال الشرفات والزخارف مع بعض مفردات من عصر النهضة كالفتحات المميزة له فندق مجسل محطة الرمل	لا يستطيع المشاهد في العصر الحالي أن يجزم بملامح واضحة لطراز الواجهات فهي مزيج من مفردات عصر النهضة او الرومانسك او القوطي ولكن بشب غير ملائمة للطراز الاصلي ولا تمت له بصله مبنى ش ابو قير منطقة الحضرة –تصوير الباحثة
5	تتحت من الرخام او الاحجار باشكال نباتية البنك الاهلي –awadص133	اصبحت تخضع لصبات او قوالب جاهزة مفرغة واغلبها من الياف فايبر جلاس GRC مبنى ش منشا محرم بك تصوير الباحثة
6	في هذا المبنى وهو مبنى جريده الاهرام بشارع فؤاد العمود بارتفاع دورين تقريبا لتحقيق النسب الكلاسيكية واغلب الاعمدة كورنثى او ايونى مبنى مؤسسة الاهرام ش فؤاد awadص 123	العمود ايضا بارتفاع دورين في هذا المبنى ولكن فقد عمود الواجهة مكوناته الاساسية من قاعدة وبدن وتاج وحدث تشوة في النسب مبنى سكنى ش عبدالسلام عارف– محطة ترام جايم تصوير الباحثة
7	كان موقعها اعلى الفرنتون ، حول الفتحات ، كرانيش المبنى كنيسة سانت كاترين المصدر awad ص 239 فيلا Dibono	تمت اضافة العناصر الزخرفية المميزة للطرز الايطالية في اماكن متعدده من بطنيات البلكونات والدروات بشكل زائد ومتكلف مبنى ش بورسعيد مجورتنج –تصوير الباحثة

الطراز المحلى | الطرز المستخدمة | الاعمدة | الزخارف

2.4. منهجية البحث:

تم تصويرعدد من المبانى السكنية القائمة كمثال للقرن 21 التى نسميها فى هذا البحث (الطراز التقليد)ومقارنة اوجه التشابه فى الشكل والاختلاف فى النسب والتطبيق بين الطراز الاصلى الايطالى والطراز التقليد وجد ان اهم المفردات على مستوى الواجهات هى الاعمدة، الزخارف، الكرانيش، التراسات ذات البرامق اوالاشكال الزخرفيه، العقود اعلى الفتحات، كسوات الواجهه....الخ وجميع العناصر السابقة تم الربط بينها ولكن بنسب ومقياس مختلف عن نشأته الاصليه وتم الاستعاضة عن الكسوات بانواع بياض تشبه الرخام اوالوان لتعطى إيحاء الطوب السورناجا ولكنها ليست كسوات طوب هى لون فقط اما برامق البلكونات فجاءت ركيكية الصنع بنسب متفاوتة وليست كتل من الرخام وانما تم صنعها من الجبس شانها شان الزخارف التى تعلوالواجهات من الجبس والبوليستر واحيانا الخرسانة سابقة الصب مع اختزال الوحدة الزخرفيه بدون اى لمسة فنية. وفيما يلى أمثلة لنماذج تحليلية من بعض المواقع بالإسكندرية التى تمت عمل أكبر نسبة للمخالفات بها بعدد من الاحياء ويتم عرض نماذج مختلفة من الامثلة الحديثة فى العمارة المعاصرة بمحافظة الاسكندرية التى تنقسم **إلى ستة أحياء تم اختيار نماذج من اثنين فقط من الاحياء وهما حى شرق وحى وسط باعتبارهم الاكبر مساحة، والاكثر من ناحية الكثافة السكانية ولما لهم من تاريخ وطابع معمارى مميز فى فترة المقارنة لهذا البحث. الجداول التالية توضح تجميع تلك الامثلة**

مثال (2): مبنى منطقة وابور المياة (حى وسط)

كانت منطقة وابور المياه من ارقى المناطق بالاسكندرية (ولاتزال حتى الآن) تميزت بالعديد من الاعمال المعمارية التى تم هدمها للاسف من العلامات المميزة للمنطقة مثل فيلا adda وفيلا aghion وفيلاAdda

المصدر موقع ميشيل حاج

المصدر موقع ميشيل حاج فيلا Aghion

تفصيلية للواجهه
المصدر تصوير الباحثة

موقع عام للمبنى بشارع جلال الدسوقى

صورة للمبنى من الناصية توضح كمية الازدحام بالواجهه

من اهم نقاط التشوه فى الواجهه :-
- هى ازدحام التفاصيل على الواجهه رغم ضيق المساحة بالنسبة للارتفاع البالغ 14 دور .
- كما ان التفاصيل لا تنتمى لمدرسة معينة وانما تم الاقتباس من اكثر من طراز كشباك الباروك الاسبانى وزخارف الروكوكو البسيطة اسفل الفتحات
- نسب الفتحات على الواجهه غير منطقية بالنسبة لارتفاع الدور البالغ 2.60م
- الكرانيش الافقية كل دورين اسوة بملامح عصر النهضة بايطاليا وتقسيم الواجهه افقيا لادوار

مثال (3): مبنى منطقة كوبرى الجامعة (حى وسط)

يقع هذا المبنى السكنى امام كلية سان مارك التى تعد احد العلامات المميزة للمنطقة والتى بنيت عام 1928 واتبع المصمم اعادة احياء الطرز الكلاسيكية وخاصة عصر النهضة [17]

كلية سان مارك – تصوير الباحثة

صورة لواجهة المبنى وتظهر العقود المقببة من سان مارك بالوانها المميزة – المصدر تصوير الباحثة

تم تقليل نسبة كسوات السورنلجا فى المبنى السكنى حيث جاءت على شكل شرائط افقية لتقليل التكاليف عكس المتبع فى مبانى الطراز الايطالى فقد جاءت الكسوات بمسطحات اكبر كما هو موضح بالصورة فى كسوات سان مارك

موقع عام للمبنى ش محمد شفيق غربال أمام كلية سان مارك

صورة للمبنى من داخل فناء سان مارك – المصدر تصوير الباحثة
هذه الصورة تحمل اكثر من معنى شاهد على العصر الذى نعيشه الان من سطحية التعامل فى القرن الواحد والعشرون حيث جاءت نقاط التشوة كما يلى
- رداءة التعامل مع التفاصيل المعمارية وتشوة شبها كان من الممكن تقليل ارتفاع الدور فى العمارة المعاصرة ولكن مع الحفاظ على نسب المفردات
- سوء تفاصيل العقد ونسبته التصف دائرية والزخارف حوله من دقه الصنع والخامة واستخدام السورنلجا فى الكسوات

صورة اخرى من داخل فناء الاعدادى بمبنى سان مارك تظهر المبنى السكنى حالة الدراسة فى الخلفية واسامه العقود المميزة للممر امام الفصول بسان مارك ويظهر من الصورة فرق النسب بين المبنيين من حيث العرض والارتفاع .

المصدر – تصوير الباحثة

مثال (4): مبنى منطقة كاسب شيزار (حى وسط)

يقع المبنى حالة الدراسة برقم 9 ش الكتور حامد نصر وهو احد الشوارع الضيقة لا يتعدى عرضه 5 متر كأغلب شوارع المنطقة والتى تصل بين ش بورسعيد وش عمر لطفى (الترام) ولقد امتازت المنطقة قديما بمبانى الفيلات بارتفاع دورين او ثلاثة على الاكثر والتى كانت تتناسب مع عرض الشارع وتحترم قانون البناء حيث كان التواجد المكثف للجاليات الأجنبية من الارمن واليونان خاصه فى تلك المنطقة لم يبق الا القليل من المبانى التى تشهد على هذا الطراز ولم يتم هدمها كالنادى المارونى اما المبانى الاخرى لم تصمد امام محاولات الائتلاف والهدم وتم احلالها بأبوكات عصلاقة كمايظر فى الصورة أهم نقاط التشوة بمبنى حامد نصر

-اختلاف النسب بين ارتفاعات الواجهه بين نموذج لاخر فى الادوار
- الشباك المستخدم مستوحى من عصر النهضه الايطالى مع تبسيط الزخارف ومعظمها قوالب جبسية سابقة الصنع [17]

موقع عام للمبنى يقع بشارع حامد نصرمتفرع من بورسعيد كاسب شيزار

مجموعة صور لواجهات المبنى
المصدر - تصوير الباحثة

صورة للمبنى – المصدر تصوير الباحثة نسب البرامق بدروات البلكونات جاءت رفيعه واكثر طولا للامان بسبب ارتفاع العمارة 14 دور وتختلف تماما عن برامق الفيلات

صورة من الطابق الثامن عشر من احدى العمارات توضيح فيلا النادى المارونى بكاسب شيزار على الترام ش عمر لطفى على بعد امتارمن المبنى السكنى حالة الدراسة – المصدر تصوير الباحثة .
هذه الصورة تحمل معنى مخيف لما وصلنا له من عشوائية التوسع الرأسى بمدينة الاسكندرية والقضاء على المبانى ذات الطراز الايطالى وهدمها واقامة البلوكات الخرسانية المقززة كمايظهر بهذه الصورة فقد كانت المبانى على هذاالصف من الشارع ذات ارتفاع 3 ادوار ايطالية الطراز وهدمت وحل محلها ما نراه الان

المصدر : جميع الصور من تصوير الباحثة

مثال (5): مبانى سيورتتج ترام (حى شرق)

منطقة سيورتتج كانت من المناطق المميزة بالتواجد المكثف للجاليات الاجنبية وكانت متكاملة الخدمات حيث انشأ المجتمع الايطالى كافة المبانى كالنوادى(نادى سيورتتج الشهير) والمستشفيات فى هذه المنطقة مستشفى الطلبة (اليهودى سابقا) والتى تقع بشارع ابوقير حتى الآن [18]

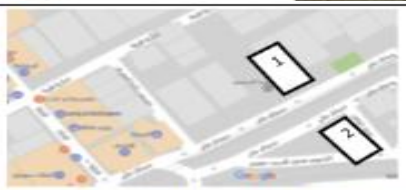

موقع عام للمبنى محطة ترام سيورتتج الكبرى بجوار كنيسه الافقشت

مستشفى الطلبة سيورتتج المعمارى G.A.Loria 1932 المستشفى اليهودى سابقا **مثال آخر مبنى 2 حيث تم دهان الواجهه بلون** نبيتى كبديل للسورناجا – المصدر تصوير الباحثه

أهم نقاط التشوه بمبنى 1 :-
- نسب القمحات بالنسبة لارتفاع الدور
- نسبة ارتفاع الواجهه 16 دور بالمقارنة بمساحة الارض
- تقليل الزخارف تماما وانعدام الحليات
- عمل الشباك المستطيل داخل اطار دائرى الذى ظهر بالمبانى القوطية

صورة مبنى 1المصدر تصوير الباحثة .
حاول المعمارى تبسيط الزخارف والغاء الكثير من التفاصيل الكلاسيكية نظرا لارتفاع التكلفة وضيق الواجهه الرئيسية حيث لم يسمح عرض الواجهه باى تفاصيل اكثر من ذلك فاستغل المصمم تجاور المبنى للكنيسه التى تقع بارتفاع دورين وقام بفتح واجهه عريضة جانبية مطلة عليها

صورة تفصيلية للواجهه المصدر تصوير الباحثة .

-الشباك الدائرى على الواجهه مستوحى من الكنائس القوطية

- كسوات الأحجار البارزة مستوحاه من الباروك

5. نتائج البحث:

من النتائج الرئيسية لهذا البحث أن ما يحدث فى مدينة الاسكندرية الآن من ظهور طراز يقلد العمارة الايطالية يعد تشوها واستنساخا قبيحا لتراث الاسكندرية وقيمتها المعمارية وهذا التشوه لم يتأتى بشكل مفاجىء وانما مر بمراحل متتالية، ولقد ساهمت كل مرحلة فى صنع ما بعدها وفيما يلى جدول رقم (3) يوضح المراحل متتالية بالوصف والصور.

1- ما يحدث الان من استنساخ لروح الماضى بشكل قبيح ما هوالا تشويه للطراز الايطالى الاصلى الذى نشأ فى الاسكندرية منذ القرن التاسع عشر، هذا التشويه لم يبدأ منذ العقد الأول من القرن الواحد والعشرين كما يزعم البعض وانما بدأ منذ الثمانينات من القرن العشرون
2- مر التشويه بمراحل متتالية وليس بشكل فجائى وانما على فترات طويلة، وكل مرحلة ساهمت فى نشأة ما بعدها وكل ذلك نتيجة لعدم تطبيق القانون الذى اوصلنا للوضع الحالى لواجهات مبانى سكنية مشوهه وتسيىء لتاريخ العمارة الايطالية العريقة فى الاسكندرية.
3- واذا استمرينا على هذا الحال من الاهمال للعمارة الايطالية وهدم المبانى والفيلات القديمة واحلالها بابراج سكنية واجهاتها ممسوخة ومشوهه فحتما سيأتى اليوم الذى لا يجد فيه احفادنا اى مبنى فى الاسكندرية واجهته على الطراز الايطالى وتصبح العمارة الايطالية بالاسكندرية مجرد صور فى كتب ومراجع قديمة، كما حدث بالفعل لعدد من المبانى مثال مسرح زيزينيا والمدرسة السويسرية وعدد آخر من الفيلات والقصور [19]

جدول رقم (3): مراحل تشوه العمارة الايطالية بالاسكندرية

م	اسم المرحلة	المثال من الطبيعة	الوصف المعمارى
1	**مرحلة الطراز الاصلى** هذه المرحلة تعتبر البدايات لظهور العمارة الايطالية فى الاسكندرية وكانت فى القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرون واغلب المعماريين ان لم يكونوا كلهم فهم اجانب وليسوا مصريين [21]	 عمارة محطة الرمل على الترام [20]	 واجهه احدى العمارات تصميم لامعمارى لاشياك الذى اطلق عليه مهندس القصور الملكية [21]
2	**مرحلة تعليه دور بحفاظ** **من الامثلة النادرة جدا فى الاسكندرية ان تجد التعلية لدور او دورين ومطابقين للاصل فى كل العناصر والنواحى**	 عمارة سكنية بشارع ابو قير امام كوبرى كليوباترا ــ تصوير الباحثة	المبنى تم انشاؤه فى الاربعينات وتمت تعلية دورين فى منتصف الستينات من القرن الماضى و التعلية بنفس ارتفاع الدور ونفس النسب والخامات والالوان والحفاظ على الزخارف والمفردات الايطالية لكن يوجد فى دقة الصنع والتشطيب
3	**مرحلة تعلية دورواحد باختزال مفردات العمارة الايطالية** 	 المبنى يقع فى محطة ترام كليوباترا الصغرى على الترام ــ تصوير الباحثة	فى بداية الثمانينات من القرن الماضى ظهرت تعلية دور واحد فوق العمارات الكلاسيكية القديمة وكانت الظاهرة تعلية على استحياء باختزال جميع التفاصيل الكلاسيكية الايطالية الموجودة بالادوار السفلية من الفتحات والزخارف وانخفاض ارتفاع الدور

تابع جدول رقم (3):

4	مرحله تغليه ادوار صريحه عمارة فوق عمارة المبنى يقع فى دوران كاسب شيزار شارع بورسعيد تصوير الباحثة	 المبنى على محطة ترام كليوباترا حمامات –المصدر تصوير الباحثه 	فى هذه المرحلة تمت تغلية المبنى الايطالى المكون من 3 ادوار بمبنى اخر فوقه بنفس الحد ولكن لا يمت للطراز الكلاسيكى بصلة مما اصبح كانه عمارة جديدة فوق عمارة قديمة وتنتشر هذه الظاهرة بمنطقة كاسب شيزار والابراهيمية على شارع عمر لطفى (الترام)
5	مرحله تقليد الطراز الايطالى مع عدم مراعاة النسب والعلاقات –تصوير الباحثة 	 عمارة بشارع منشا محرم بك تصوير الباحثة	العمارة بكامل ارتفاعها تعبر عن الطراز الايطالى من قمحات ومفردات ولكن بدون نسب وعلاقات مع بعضها البعض فضلا عن عدم الدقة فى التصنيع والتنفيذ لجميع العناصر المرتبطة بالواجهه

من الجدول السابق نستنتج اهم نتائج البحث كما يلى:-

<u>قد تكون لهذه المشكلة عدة أسباب واضحة</u> وربما ترتبط مع بعضها فقد يؤثر البعد الاقتصادى على قطاع المبانى وعدم الاهتمام بالواجهات لخفض التكاليف، كما انه لم يعد هناك الحرفى الماهر القائم على صناعة البناء والتنفيذ فى الموقع فيؤثر ذلك على الشكل النهائى للواجهه حينما نختزل مفرداتها، والاسوء من وجهه نظر البحث هوعدم وجود المعمارى الواعى والفاهم لمفردات الطراز الايطالى كما ينبغى. أما بالبحث عن الاسباب المباشرة فنجد عدم تفعيل قانون البناء وقلة الرقابة من الاحياء السكنية والبطء بل التقاعس فى ردع المخالفات وتطبيق القانون بالشكل الصحيح يؤثر ذلك على وضع مدينة الاسكندرية معماريا وهوالاسوء على الاطلاق [22] وتم حصر النتائج فى النقاط الآتية:

1- التشوه الحادث بواجهات المبانى السكنية بمدينة الاسكندرية لم يبدا منذ القرن الواحد والعشرون كما يظن الكثير وانما بدأ منذ ثمانينات القرن الماضى.
2- ظاهرة التشوه يتفق عليها المتخصصين فى العمارة وانما العامة من مقاولى الانشاء ومسئولى التسويق والبيع للعمارات يسمونها تعامل مع احتياجات المستخدم ومتطلبات السوق العقارى.
3- ان غياب الرقابة الصارمة من الاحياء على مراحل تشييد المنشآت وعدم تفعيل وتطبيق قانون البناء بحزم للقضاء على المخالفات ادى لحالة الانفلات العقارى الفج والذى تعيشه الاسكندرية منذ مطلع القرن الواحد والعشرون وظهور الابراج السكنية المخالفة بشكل عشوائى وسوف يزداد الانفلات البنائى (الذى بدأ بالفعل) وتطور لاشكال وطرز عشوائية.

4- لم يتطرق البحث لكارثة الابراج السكنية من حيث التحميل على البنية التحتية من شبكة مياه الصالحة للشرب وشبكة خدمات الصرف الصحى وكهرباء ليس ذلك لعدم اهميتها بل على العكس فهى كارثه موقوته بالانفجار اصلا، وانما اتت خارج حدود هذا البحث ولقد تمت مناقشه هذه النقطة سابقا فى بحث آخر للباحث.

5- غياب الحس الفنى للمواطن السكندرى ووعى بمدى اهمية الطراز الايطالى فى الاسكندرية لغير المتخصص يعتبر مشكلة ثقافية كبرى يجب على الدولة والوزارات المعنية والجمعيات الاهلية حلها لرفع الوعى والحس الفنى لدى المواطنين مما يؤدى بتعظيم قيم الانتماء والشعور بالاصالة تجاه هذا الوطن واحترام تاريحه وهويته المعمارية والثقافية

6- بمناقشه مسئولى التسويق لعدد من العمارات المخالفة والتى يتم بيع الوحدات السكنية بها بشكل سريع كما لوكانت موضة معمارية، وجد أن البعض يقبل على شراء شقق فى العمارات ذات الطابع الكلاسيكى بصفة عامة نظرا لانها رمز للفخامة والغنى وتذكرهم بالقصور ومبانى النبلاء فى القرن الماضى ويستغل المالك غياب الوعى لدى المشترى ويصنع طراز يستطيع تسويقه ماديا.

7- عدم وجود قوانين واضحة من قبل مسئولى المحافظة على الطراز الحضارى تلزم بتوحيد اشكال واجهات المبانى فى المنطقة الواحدة والوانها وارتفاعاتها للحفاظ على الطابع المميز لكل منطقة بالاسكندرية أسوة بمدن عربية أخرى حافظت على تشكيلها العمرانى والمعمارى رغم انها حديثة النشاة كإمارة دبى مثلا [22]

6. مناقشة النتائج: نناقش فى هذا الجزء اهم النتائج المتعلقة بالواجهات كما يلى:

1- جاءت اهم الكسوات المستخدمة فى الطراز الايطالى بالقرن التاسع عشروالعشرون كما يلى:-

أ- **الموزاييك:** حيث كان يتم استيراده من فينيسيا خصيصا لاعمال كسوات الواجهات من اشهر العمارات السكنية المستخدم بها عمارتى محطة الرمل للمعمارى G.A.Loria حيث تمت كسوة اجزاء من واجهات المبنى بوحدات الموزاييك الملون بدقة ومهارة التصميم والتنفيذ، ومن اشهر اعمال هذا المعمارى فندق سيسيل بمحطة الرمل 1929 ، عمارة بينو Pino block of flats تقع بشارع فؤاد

ب- **التراكوتا:** من خلال عمل المعمارى الايطالى الشهير Avoscani كان له دورا هاما فى صناعه البناء فقد استحدث مادة بناء جديدة وهى طوب التراكوتا terracotta bricks والذى استخدم لكسوة الواجهات فى عدد من المبانى بالاسكندرية كعمارات محطة الرمل فقد قام باستيراده من مصانع ادريا بونى بميلانو The fabbrica Andria di Milano [9]

ج- **الرخام:** الرخام الايطالى باختلاف الانواع والاشكال استخدمة المعماريون والاشهر على الاطلاق هو الرخام الايطالى كرارة carrara ويعتبر المعمارى الشهير Avoscani هواول من جلبه ايضا

أما الآن فالامر يختلف فقليل من المبانى الذى يستخدم تلك الخامات وان وجدت فهى بنسب بسيطة على شكل شرائط كما تم عرضها فى الامثلة أويتم استبدالها بلون بياض من نفس كنه لون السورناجا الاحمر وهوالحل السوأ على الاطلاق من وجهه نظر البحث شكل (43) يوضح دهان اجزاء من المبنى باللون النبيتى تقليد السورناجا

شكل (43): لقطتين لمبنى سكنى يقع على محطة ترام سبورتنج الكبرى – المصدر تصوير الباحثة

2- طالما أن المبانى قليلة الارتفاع اوالفيلات الايطالية ذات القيمة تهدم بهذا الشكل السريع ويحل محلها مبنى سكنى مرتفع متعدد الأدوار بواجهه تشبه الطراز الاصلى ولكن بتشويه وقبح فحتما سيأتى يوما تختفى فيه مبانى القرن التاسع عشر والقرن العشرون وتصبح مجرد صور فى كتب من الماضى البعيد وهذه الحالة حدثت بالفعل لمبانى عديدة بالاسكندرية مثل مبنى المدرسة السويسرية التى تم انشاؤها فى مطلع القرن العشرون شكل 44 ولم يعد لها وجود الآن حيث هدمت بقرار تعسفى وحل

محلها نموذج مدرسة ابتدائى شكل (45) يتم تطبيقه بجميع محافظات مصر من قبل هيئة الابنية التعليمية والشاهد على الحدث انه لم يعد هناك اى وجود لمبنى المدرسة السويسرية ذوالقيمة المعمارية الا فى أذهان من عاصروة أومجرد صورة فى احد المراجع القديمة عن الاسكندرية.

شكل (45): صورة حديثه للمدرسه من شارع بورسعيد امام البنك الاهلى وتظهر المدرسه الحديثه على اليسار ومسان مارك من اليمين-تصوير الباحثه

شكل (44): صورة للمدرسة السويسرية بالشاطبى تم هدمها الان المصدر : نشرة مكتبة الاسكندرية -Alex-med العدد 14 اصدار فبراير – ابريل 2009 ص 7

3- لماذا تغير معمارى اليوم فى القرن الواحد والعشرين عن معماري القرن التاسع عشر والقرن العشرون ؟ ولماذا كل تلك السطحية والوهن فى التعامل مع مفردات الواجهات بالمبنى ؟ ترى هل فقد جيل الابناء من المعماريين اليوم تلك المصداقية التى تعامل بها أباءه فى مطلع القرن السابق وما قبله ؟ فعلى سبيل المثال نذكر فى هذه النقطة حينما قام المعمارى مصطفى باشا فهمى باستكمال مبانى حدائق وقصورالمنتزة وقام بتصميم قصر الشاى شكل (46) وبوابة مدخل المنتزة ومحطة قطار الملك فاروق شكل (47) فنجده كمعمارى واعى ودارس اعاد احياء الطرز الكلاسيكية للعمارة الاوروبية وهوالاتجاه الذى عرف فى هذا الوقت بالكلاسيكية الجديدة وعبرت عنه مبانى العمارة الايطالية فى الاسكندرية بقوة، فجاءت تصاميم مصطفى باشا فهمى للمبانى السابق ذكرها قوية وواعية لمفردات الطرز الكلاسيكية القديمة جيدا ونسب وعلاقات تلك المفردات وعلاقات العناصر المترابطة على واجهات المبنى مع بعضها إذن فهناك فجوة سحيقة بين الحالتين فى اعادة استخدام مفردات من العمارة الايطالية بواسطة جيلين مختلفين من المعماريين.

شكل (46): قصر الشاى بالمنتزة تصميم مصطفى باشا فهمى المصدر : د محمد عوض حدائق قصر المنتزة ص 37

شكل (47): من اعلى بوابه مدخل حدائق وقصور المنتزة ومن اسفل محطة قطار الملك فاروق والمبنيين تصميم مصطفى باشا فهمى المصدر د محمد عوض مرجع سابق ص 38

7. أهم التوصيات الخاصة بالبحث:

لا يمكن التنبؤ بما سيحدث بالاسكندرية مستقبلا أوما هى الخطوة التالية للحالة التى فيها الاسكندرية الآن وانما هناك بعض التوصيات التى تم استخلاصها من واقع النتائج والمناقشة السابقة للبحث منها ما يلى:-

1- صدور قانون خاص بالتنسيق الحضارى اوتابع للبلديات يلزم المعماريين بالبعد عن النسخ من الماضى بدون روابط وشروط محدده.
2- تفعيل قوانين البناء الخاصة بالرقابة على الانشاءات والتعليات خاصة للمبانى القائمة فعلا اوالجديدة والردع والتعامل بحزم مع المخالفات العقارية التى تهدد وجه الاسكندرية الحضارى وتمتد الى التهديد من ناحية السلامة والأمان.
3- الاستعانة بالدراسات السابقة للخبراء والباحثين فى تراث مدينة الاسكندرية وتكاتف الجهات المعنية لمواجههة حالة الانفلات العقارى الذى نعيشه الآن
4- يجب صدور كود للتشكيل العمرانى لمدينة الاسكندرية من قبل المتخصصين فى العمارة والتراث والتاريخ، هذا الكود يدرس الطراز الامثل لكل منطقة بالاسكندرية والوان المبانى وتحديد ارتفاعاتها وطرازها المعمارى أسوة ببلديات مدن عربية لها أكواد تشكيل عمرانى تحافظ على تراثها وتنسيقها الحضارى

المراجع:

[1] Mohamed Ali Mohamed Khalil ,The Italian Architecture in Alexandria, Egypt Thesis submitted to University Kore of Enna to obtain Second level master degree in architecture restoration A.A. 2008-2009

[2] د / عفيفى البهنيسى، العمارة عبر التاريخ، دار طلأس للدراسات والترجمة، طبعة أولى 1987.

[3] الحراك العمرانى فى قاهرة القرن التاسع عشر، مقال جريدة مركز والى، العدد السادس، فبراير 2013.

[4] Sir feletcher, "history of architecture ", 5 th edition, king s college, London.

[5] أ.د / توفيق عبد الجواد، تاريخ العمارة والفنون فى العصور المتوسطة والأوروبية والإسلامية، مكتبة الأنجلوالمصرية، طبعة حديثة 2016.

[6] أ.د/ على رأفت، ثلاثية الإبداع المعمارى المضمون والشكل بين العقلانية والوجدانية، المجلد الرابع، الطبعة الاولى 2007، مركز أبحاث أنتركونسلت القاهرة.ص3

[7] د / فرحات خورشيد الطاشكندى "التراث بين القطيعة والاستمرارية" عضوهيئة التدريس بقسم العمارة وعلوم البناء، كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود الرياض - المملكة العربية السعودية، مقال مجلة البناء السعودى 2010.

[8] أ.د/ سهير زكى حواس، القاهرة الخديوية رصد وتوثيق عمارة وعمران القاهرة منطقة وسط المدينة، مركز التصميمات المعمارية، الطبعة الأولى 2002.

[9] MOHAMED.F. AWAD AND SAHAR HAMOUDA ," VOICES FROM COSMOPOLITAN ALEXANDRIA " ,The Alexandria and Mediterranean Research Center, Volume 1, BIBLIOTHECA ALEXANDRINA

[10] MOHAMED.F. AWAD, "Italian influence on Alexandria architecture (1834-1985) ", environmental design, Amate sponde: presence of Italy in the architecture of Islamic meditrerranean(Rome: carucci editore Roma 1992).

[11] أ.د / توفيق عبد الجواد، العمارة من الوظيفية الى التفكيكية، مكتبة الأنجلوالمصرية، 2013.

[12] محمد فؤاد عوض، " قصوروحدائق المنتزة "، الناشر مكتبة الاسكندرية، 2014 طبعة اولى

[13] MOHAMED.F. AWAD , " Italy in Alexandria , influnces on the built environment , Alexandria preservation trust , 2008

[14] Alaa Elwi El-Habashi , " The Building of Auguste Perret in Alexandria: A Case for Preservation of Modern Egyptian Architecture ": Historic Preservation Defined , *University of Pennsylvania*

[15] http://michaelhaag.blogspot.com.eg/2013/09/lawrence-durrells-house-in-alexandria.html
موقع الباحث والمؤرخ والفوتوجرافى ميشيل حاج

[16] https://www.theguardian.com/artanddesign/2014/jan/01/lawrence-durrell-alexandria-villa-ambron-demolitionلينك مقال فيلا امبرون محرم بك اسكندرية

[17] http://english.ahram.org.eg/NewsContent/32/97/41671/Folk/Street-Smart/Alexandrias-Cicurel-Villa-survives-.aspxلينك المقال من الاهرام اونلاين فيلا شيكويل

[18] http://www.urbanharmony.org/placedetails1.asp?id=25-
موقع هام من لجان الحصر بالاسكندرية

[19] Sarah Elhaddad , Italian Architecture in Alexandria*,*Bibliotheca Alexandrina. Issue No. 5, October 2009 , p.24*

[20]نشرة مكتبة الاسكندرية alex-med العدد 14 اصدار فبراير – ابريل 2009 ص 7

[21]كريمة حسين أحمد "واجهات منشآت المعمارى أنطونيو لاشياك الباقية بالقاهرة والاسكندرية"، رسالة ماجستيربقسم الأثار الإسلامية بكلية أداب جامعة عين شمس 2014

[22]أسس ومعايير التنسيق الحضارى لمراكز المدن، المعتمدة من المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية العمرانية طبقاً للقانون رقم ١١٩ لسنة ٢٠٠٨ ولائحتة التنفيذية. موقع جهاز التنسيق الحضارى

THE PHENOMENON OF REUSING ELEMENTS OF THE ITALIAN ARCHITECTURE STYLE IN THE 21 TH CENTURY CASE STUDY: RESIDENTIAL BUILDING FACADES AT ALEXANDRIA

ABSTRACT

Alexandria is one of the most important Egyptian cities on the Mediterranean Sea. It is the first Port and 2 nd city after the capital in Egypt. As a result of its historical roots, Alex Characterized by different architectural styles since the greeter Macedonian Alexander had built in 331 BC.

Alex opened up to external world, influenced by many ancient civilizations around Egypt, so it lived economic growth led to its architectural popularity.

At the beginning of 20th century, many Egyptian architects studied in European universities, where they affected with ancient architecture especially classic styles in Europe

After architects return to Egypt , they designed many buildings belong to the new classic styles exactly like whom in Europe , and these buildings consider landmarks in Egyptian architecture till now

Facades are a main part of building, express about its style and order. Have many elements and details.so it is considered the massage which architects arrive to the world.

Facades express about architects' s ideas, believes, trends in design like return to ancient styles or looking forward to future.

unfortunately, at the begging of 21th century , there is a bad phenomenon in Alex city called re using classic styles without preserve of elements ' s proportions , correct relationship between vocabularies of style ' s elements

in my opinion Alex phenomenon is metamorphosis of the original classic style ,produce distorted buildings, visually and mentally

Why architects today differ from pioneer generation in the 20 th century? Why all these weeks and superficial treatment towards building façades? What is the massage architects try to arrive to world today? Is financial status only pushing architects to this or there are other reasons? The research tries to answer all questions.by analytical studies, comparison between today and 20 th century architecture in Alex